حتى تقتدر فيه الى ربك فيذبحه فتكون سنة وقالوا له
انطلق الى فلانة الكاهنة قيل اسمها قطبة فلعلها
ان تأمرك بامر فيه فرج فانطلقوا حتى اتوها فخبرس
فقص عليها عبد المطلب القصة فقالت كم الدية فيكم
قالوا عشرة من الابل قالت ارجعوا الى بلادكم ثم قربوا صاحبكم
ثم قربوا عشرة من الابل ثم اضربوا عليه وعليها بالقداح
فان خرجت القداح على صاحبكم فزيدوا في الابل ثم
اضربوا ايضا حتى يرضى ربكم فاذا خرجت على الابل
فانحروها فقد رضي ربكم وتخلص صاحبكم فرجع القوم
الى مكة وقربوا عبد الله وقربوا عشرة من الابل ثم ضربوا
القداح وقام عبد المطلب يدعو فخرجت على ولده ولم
يزل يزيد واحدا عشرا حتى بلغت الابل مائة فخرجت
القداح عليها فنحرت وتركت لا يصد عنها انسان ولا طائر
ولا سبع ولهذا روي كما عند الزمخشري في الكشاف
انه صلى الله عليه وسلم قال انا ابن الذبيحين وهما

عبد الله

عبد الله واسمعيل بن ابراهيم الخليل ولما انصرف
عبد الله مع ابيه من نحر الابل مر على امرأة من بني
اسد بن عبد العزى وهي عند الكعبة واسمها قتيلة
ويقال رقيقة بنت نوفل وهي اخت ورقة فقالت له
حين نظرت الى وجهه وكان احسن رجل رئي في قريش
لك مثل الابل التي نحرت عنك وقع على الان لما رأت
في وجهه من نور النبوة ورجت ان تحمل بهذا النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم فقال لها انا مع ابي لا استطيع خلافه
ولا فراقه وقيل اجابها بقوله اما الحرام فالممات دونه
والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تبقينه و
يحمي الكريم عرضه ودينه ثم خرج به عبد الله حتى اتى به
وهب بن عبد مناف بن زهرة وهو يومئذ سيد
بني زهرة نسبا وشرفا فزوجه ابنته امنة وهي
يومئذ افضل امرأة في قريش نسبا وموضعا فوقع
عليها يوم الاثنين من ايام مني وقيل في شهر رجب في شعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)